بيان صحفي

بروكسل: الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُساهم إلى جانب منظمات سورية عدة في تنظيم فعاليتين بالتوازي مع انعقاد مؤتمر بروكسل الثالث

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الإثنين 18 آذار 2019

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسَّست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

بروكسل – 12 - 13/ آذار/ 2019: نظَّمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالاشتراك مع منظمات سورية عدة فعاليتَين بالتوازي مع انعقاد مؤتمر بروكسل الثالث للمانحين، ذلك ضمن إطار المساهمة الجديَّة لمنظمات فاعلة في المجتمع المدني السوري وعرض أفكارها وتقديم توصياتها.

عُقِدَت الفعالية الأولى في المركز الدولي للصحافة تحت عنوان: "مكافأة جرائم الحرب: التكلفة الخفية للأعمال في سوريا"، بتنظيم كل من: "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، و"البرنامج السوري للتطوير القانوني"، و"بيتنا سوريا"، وتحدَّث كل من: إبراهيم العلبي وهو مؤسس "البرنامج السوري للتطوير القانوني"، وفضل عبد الغني "رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، وأسعد العشي المدير التنفيذي لـ "بيتنا سوريا"، وإيما بيلس باحثة وصحفية استقصائية مستقلة، و اين جورداش محامٍ في المحاكم العليا وشريك إداري في "مؤسسة الالتزام العالمي بالحقوق"، وبحضور عدد من الباحثين والصحفيين والسياسيين، ومن منظمات المجتمع المدني السوري.

وتحدَّث السيد "فضل عبد الغني" مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كلمته عن مدى حجم واستمرارية وتراكم الانتهاكات التي وقعت في سوريا، التي شكَّلت في كثير من أنماطها جرائمَ ضدَّ الإنسانية وجرائم حرب، وأشارَ إلى أنَّ هذا الكم الهائل من الجرائم لم يكن ليتم لولا توفرِ تمويل ضخم للنظام السوري لدعم آلته العسكرية والذخيرة والمقاتلين النظاميين والميليشيات المحلية، وأشار إلى أنَّ النظام السوري قد حصل على هذا التَّمويل من دولة إيران بشكل أساسي، إضافة إلى أفراد سوريين موالين له يمتلكون شركات وهؤلاء متورطون بشكل أساسي في دعم هذه الانتهاكات ودورهم مشابه تقريباً لمن يقوم بتنفيذ الانتهاك، وأضافَ أنَّ هناك أيضاً أفراد وشركات من خارج سوريا تحاول مساعدة النظام السوري، وأكَّد أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان تحاول الكشف عن هؤلاء الأفراد والشركات التي يمتلكونها، داخل وخارج سوريا، وهذا النَّمط من التوثيق هو عملية شاقَّة ومعقدة، وأخيراً لفت الانتباه إلى أنَّ لا أحد يرغب في العقوبات لمجرد العقوبات بل هي غاية لردع النظام السوري وحلفائه عن ارتكاب مزيد من الانتهاكات، وبهدف إضعافه ليقبلَ بالمشاركة في عملية سياسية تُسهِم في نقل سوريا من حكم العائلة إلى حكم تعددي ديمقراطي.

وعُقِدَت الفعالية الثانية في 13/ آذار تحت عنوان: ''حماية العاملين في المجال الإنساني في سوريا'' وعُقِدت في المركز الدولي للصحافة بتنظيم كل من: ''الشبكة السورية لحقوق الإنسان''، ''الجمعية الطبية السورية الأمريكية''، ''الدفاع المدني السوري''، ''بيتنا سوريا''، ''تحالف الإغاثة الأمريكي السوري''، وتحدَّث كل من: فضل عبد الغني مدير ''الشبكة السورية لحقوق الإنسان''، محمد كتوب مدير المناصرة في ''الجمعية الطبية السورية الأمريكية''، رائد الصالح مدير ''الدفاع المدني السوري''، لوتي ليخت مديرة الوحدة الأوربية في منظمة ''هيومان رايتس ووتش''، وأدار الجلسة أسعد العشي المدير التنفيذي لـ ''بيتنا سوريا''، وحضر الحدَث عدد من الباحثين والسياسيين والصحفيين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني السوري.

وجاء في كلمة السيد فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنَّ من أبرز ما انفردَ به النزاع السوري هو كِبَرُ حجم الخسارة البشرية في الكوادر العاملة في الحقل الإنساني مقارنة بنزاعات أخرى، فقد قُتِلَ منهم قرابة 1100، ولا يزال قرابة 4000 قيدَ الاعتقال، وتم استهداف قرابة 1463 مركزاً عاملاً في المجال الإنساني، وهذا هو الحد الأدنى الذي تم توثيقه، وأكَّد عبد الغني أنَّ النظام السوري يتصدَّر جميع مرتكبي الانتهاكات بفوارق شاسعة، ثم أشار إلى التَّحديات التي تواجه العاملين في الحقل الإنساني في سوريا، وختم بتوصيات بضرورة التأكيد على حماية خاصة لهذا القطاع، والتدخل الفوري لمعاقبة كل من يقوم بانتهاك بحقهم.

ما ميَّز هاتين الفعاليتين أنهما كانتا من تنظيم منظمات سورية وتخطيطها وتنسيقها، وقد تولَّت هذه المنظمات عملية وضع الأجندة والمحاور وتوجيه الدعوات، وعكست بالتالي إلى حدٍّ بعيد الأولويات التي ترغب هذه المنظمات بوضعها قيدَ المناقشة والبحث.

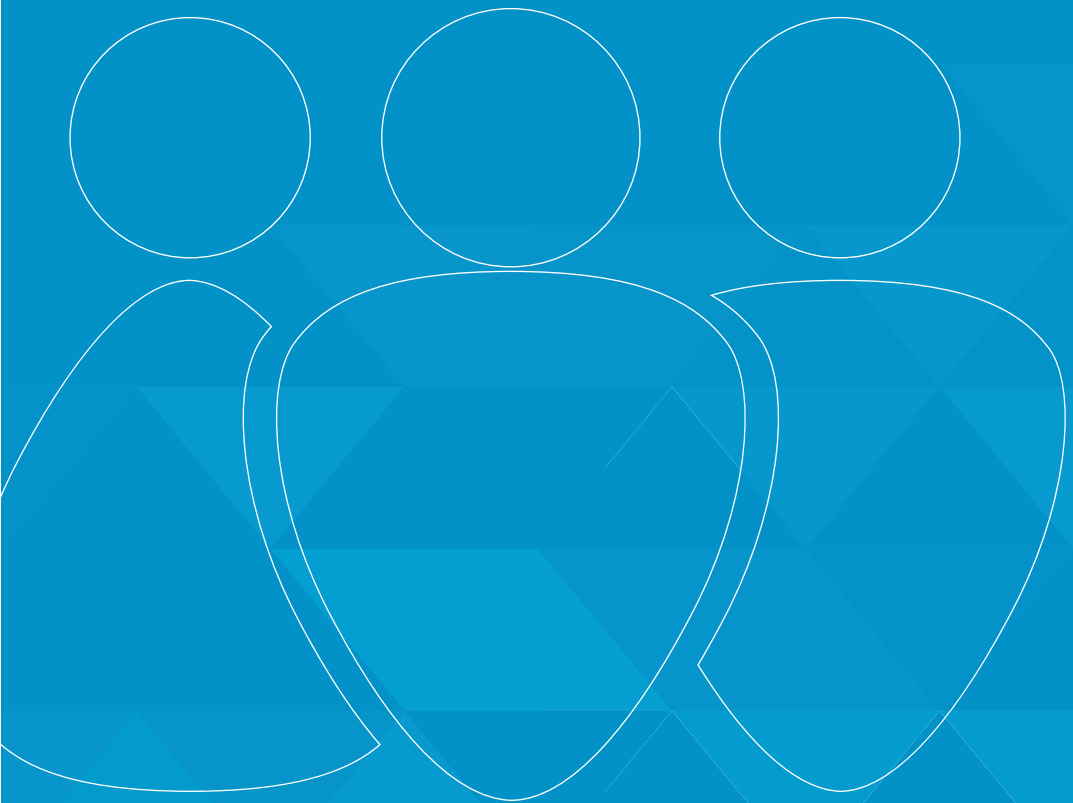

@snhr

Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org